

عبور نهر الاردن

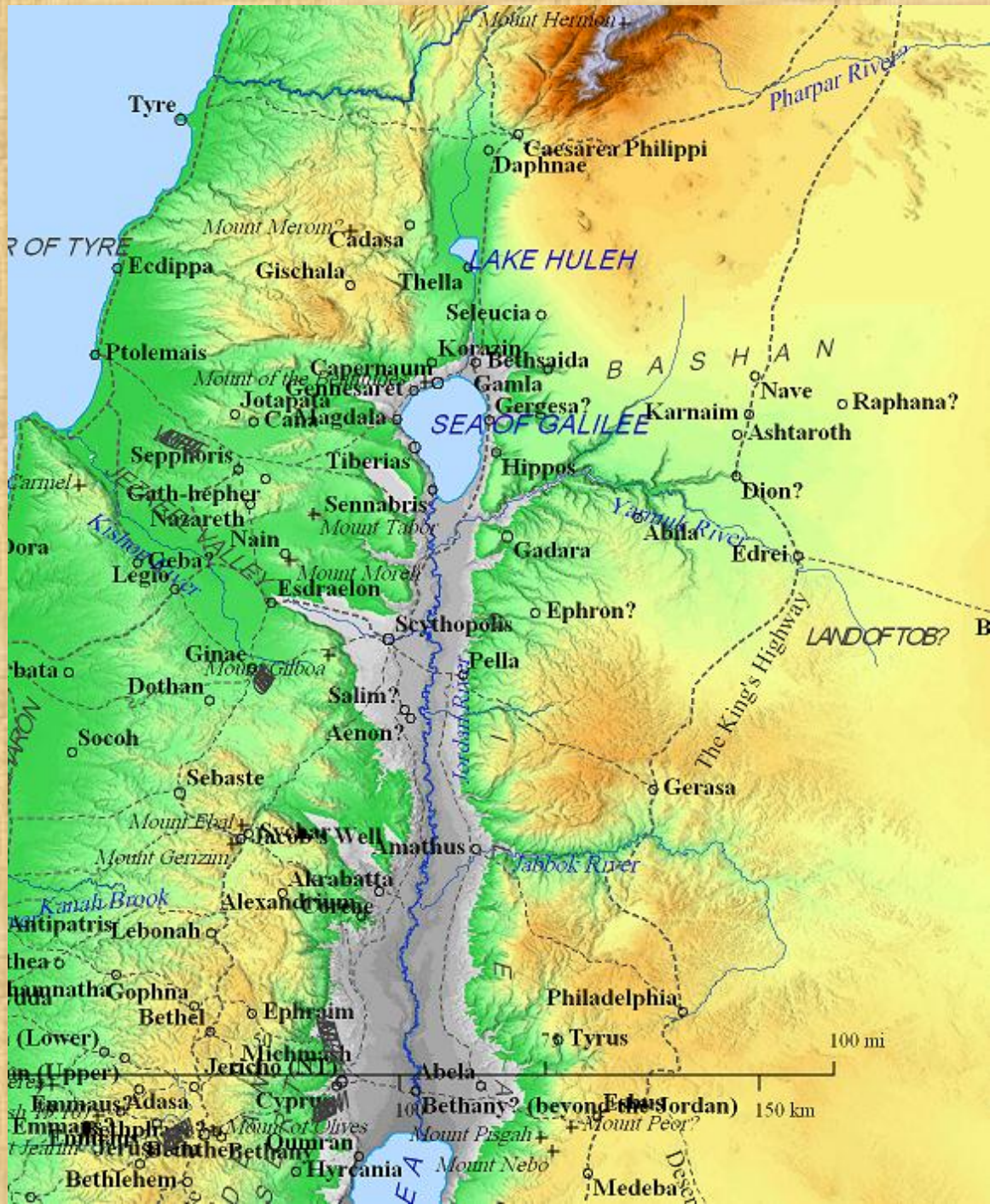
Holy_bible_1

اولا فكرة عن نهر الاردن مع بعض الخرائط

الاردن

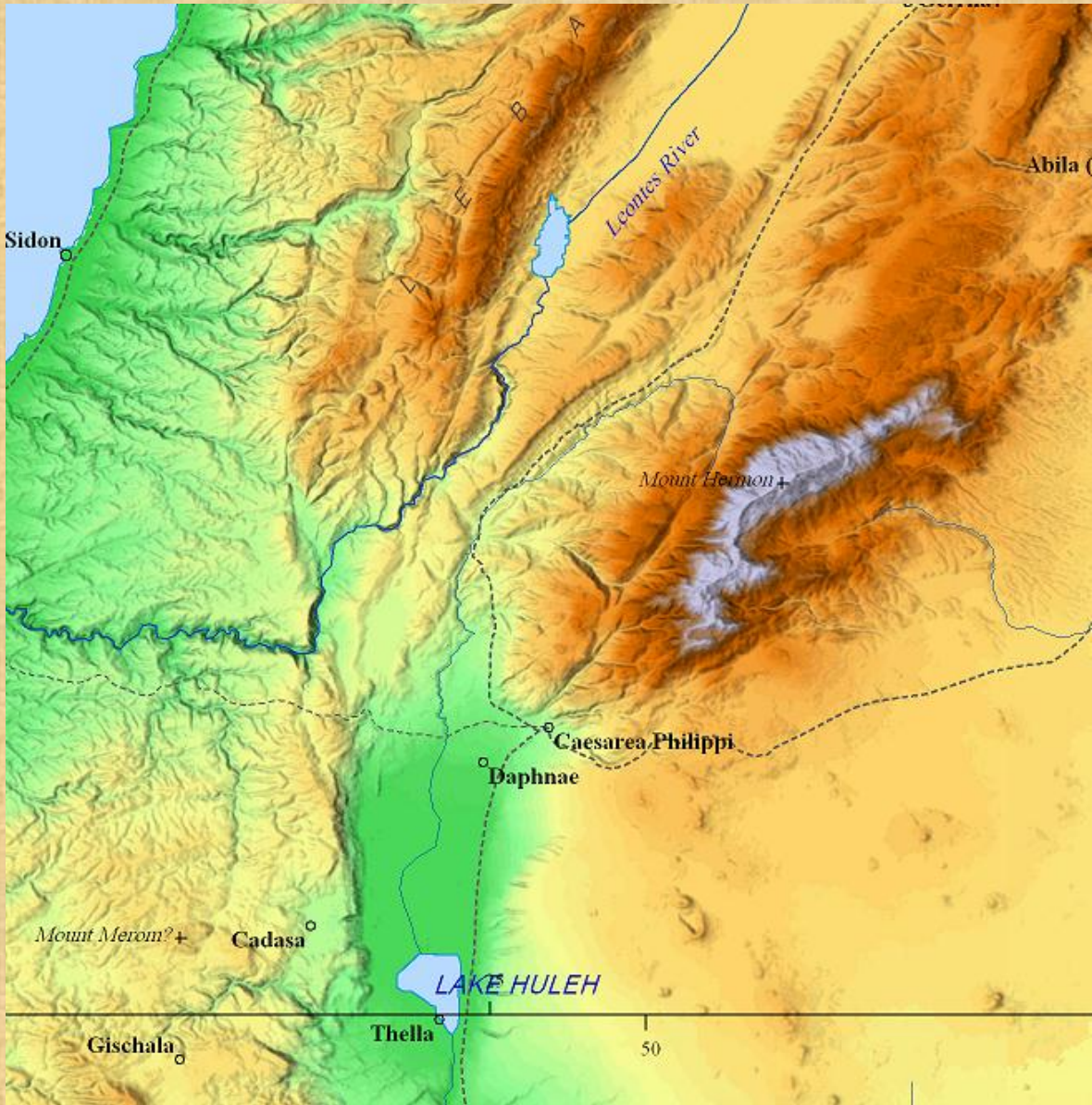
اسم عبري معناه "الوارد المنحدر" وهو أهم أنهار فلسطين وله أربعة منابع: المنبع الشرقي في بانياس (التي هي قيصرية فيلبس قديماً) وينبع هذا النبع من كهف في صخرة عالية. أما النبع الأوسط وهو أكبر المنابع جميعاً فهو في تل القاضي. ويرجح أن هذا المكان هو "دان" قديماً. وهناك مجرى لدان الوافر الفيضان الذي يتكون من اتحاد نبعين. أما منابعه شمالاً وأكثرها ارتفاعاً فوق سطح البحر فهو المنبع الذي ينبع من أسفل حاصبيا ويتكون منه نهر الحاصباني. وأصغر هذه المنابع هو نبع براغيت وهو أقصاها غرباً. والحاصباني هو أطول هذه النهيرات إذ يبلغ طوله أربعة وأربعين ميلاً، واللذان أكبرهما حجماً وأغزرها ماء. وبانياس أجملها وتختلط مياه نهر البراغيت بمياه الحاصباني. وكذلك تختلط مياه نهر بانياس بمياه اللدان. ويتكون من هذه النهيرات الأربعة نهران. وهذان بدورهما يمتزجان معاً في بقعة من المستنقعات على بعد خمسة أميال شمالي بحيرة الحولة ليكونا نهراً واحداً وهو نهر الأردن - وبعد ان يمر هذا النهر في بحيرة الحولة

التي طولها أربعة أميال تقريباً يجري النهر إلى مسافة عشرة أميال ونصف ثم يصل إلى بحر
الجليل ويبلغ طول بحر الجليل اثني عشر ميلاً ونصف ميل. والمسافة من الطرف الجنوبي لبحر
الجليل إلى البحر الميت تبلغ خمسة وستين ميلاً. ولكن النهر يتعرج في سيره بحيث تصل المسافة
التي يقطعها إلى ما يزيد على مائتي ميل. أما المسافة من نهر بانياس إلى البحر الميت إذا
قيست في خط مستقيم فتبلغ مئة ميل وأربعة أميال فقط.



يبدأ نهر الأردن بالتقاء أربعة نهيرات هي براغيت والحصباني واللدان والبانياس، في الجزء الأعلى من سهل بحيرة الحولة، ويستمد براغيت مياهه من التلال الواقعة إلى الغرب والتي تفصل الوادي عن نهر الليطاني، وهو أقل النهيرات الأربعة أهمية. وأما الحصباني فهو أطولها (40 ميلاً) ويخرج

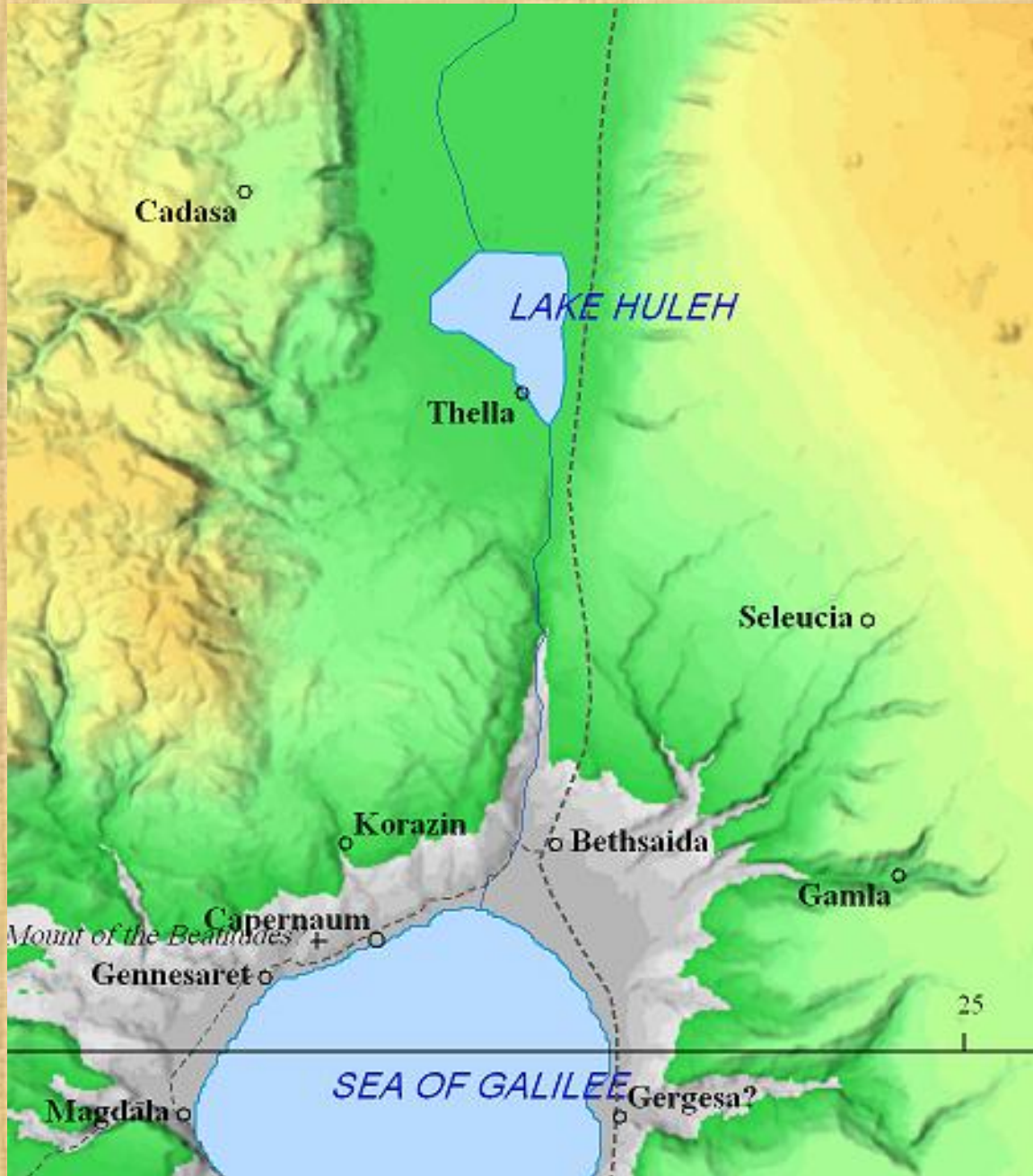
من نبع عظيم عند السفوح الغربية لجبل حرمون بالقرب من حاصبيا التي ترتفع نحو 1700 قدم فوق سطح البحر، وينحدر نحو 1500 قدم في مجراه نحو السهل. أما اللدان فهو أكبر النهيرات الأربعة ويبدأ من عدة ينابيع عند أسفل تل القاضي (دان أو لايش) على ارتفاع 505 قدم فوق سطح البحر. أما البانياس فيخرج من نبع مشهور بالقرب من مدينة بانياس (التي هي قيصرية فيلبس). وكان الاسم القديم " بانيس " مشتقاً من اسم كهف كان مقدساً للآلهة " بانياس " (وفي ذلك المكان شيد هيروودس هيكلأً من الرخام الأبيض تكريماً لأوغسطس قيصر). ومن المحتمل أن يكون ذلك الموقع هو " بعل جاد " المذكور في يشوع (11: 17، 12: 7) ويبلغ ارتفاعه 1100 قدم فوق سطح البحر وينحدر المجرى إلى نحو 600 قدم في مسافة خمسة أميال إلى رأس الأردن.



1- بحيرة الحولة:

يبلغ وادي بحيرة الحولة الذي يخترقه الأردن نحو عشرين ميلاً طولاً وخمسة أميال عرضاً، تكتنفه من الجانبين التلال والجبال التي يبلغ ارتفاعها نحو 3.000 قدم، وبعد أن يجري النهر نحو أربعة أو خمسة أميال في سهل خصيب، يجتاز الأردن أرض مستنقعات سبخة تملأ الوادي تقريباً فيما عدا ميلاً أو اثنين بينه وبين سفوح الجبال في الجانب الغربي، ويصعب اختراق هذه المستنقعات بسبب نبات البردي وغيره من الشجيرات، مما يجعل الملاحة في هذا الجزء صعبة حتى بواسطة القوارب الصغيرة . ولا ترتفع بحيرة الحولة - التي يتسع فيها النهر - أكثر من سبعة أقدام فوق البحر، ويتقلص حجمها بالتدرج بسبب تراكم النباتات المتحللة في المستنقعات المحيطة بها، وكذلك بسبب الرواسب التي يجلبها النهر والسيول المنحدرة من الروافد الجبلية الثلاثة. أما وجودها حتى الآن فدليل على محدودية الفترة التي وجدت عليها بصورتها الحالية، فلن تمضي بضعة آلاف من السنين حتى تمتلئ كلها وتتحول المستنقعات إلى سهل خصيب. ولا بد أن بحيرة الحولة عند زيارة الجواسيس للمنطقة كانت أكبر كثيراً مما هي عليه الآن .

ويضيّق الوادي عند طرف البحيرة الجنوبي حتى يصل إلى مئات قليلة من الياردات، ويبدأ النهر بعد ذلك في الانحدار إلى ما تحت مستوى سطح البحر المتوسط ويصبح عرض النهر هنا 60 قدماً فقط، وفي مسافة أقل من تسعة أميال ينحدر نحو 689 قدماً في وادٍ صخري ضيق حيث يلتقي بالدلتا التي رسبها النهر في أعلى بحر الجليل، ثم يستدير ببطء ليعود إلى مجراه. وفي هذه الدلتا يصبح النهر ضحلاً يمكن خوضه في معظم أوقات السنة.

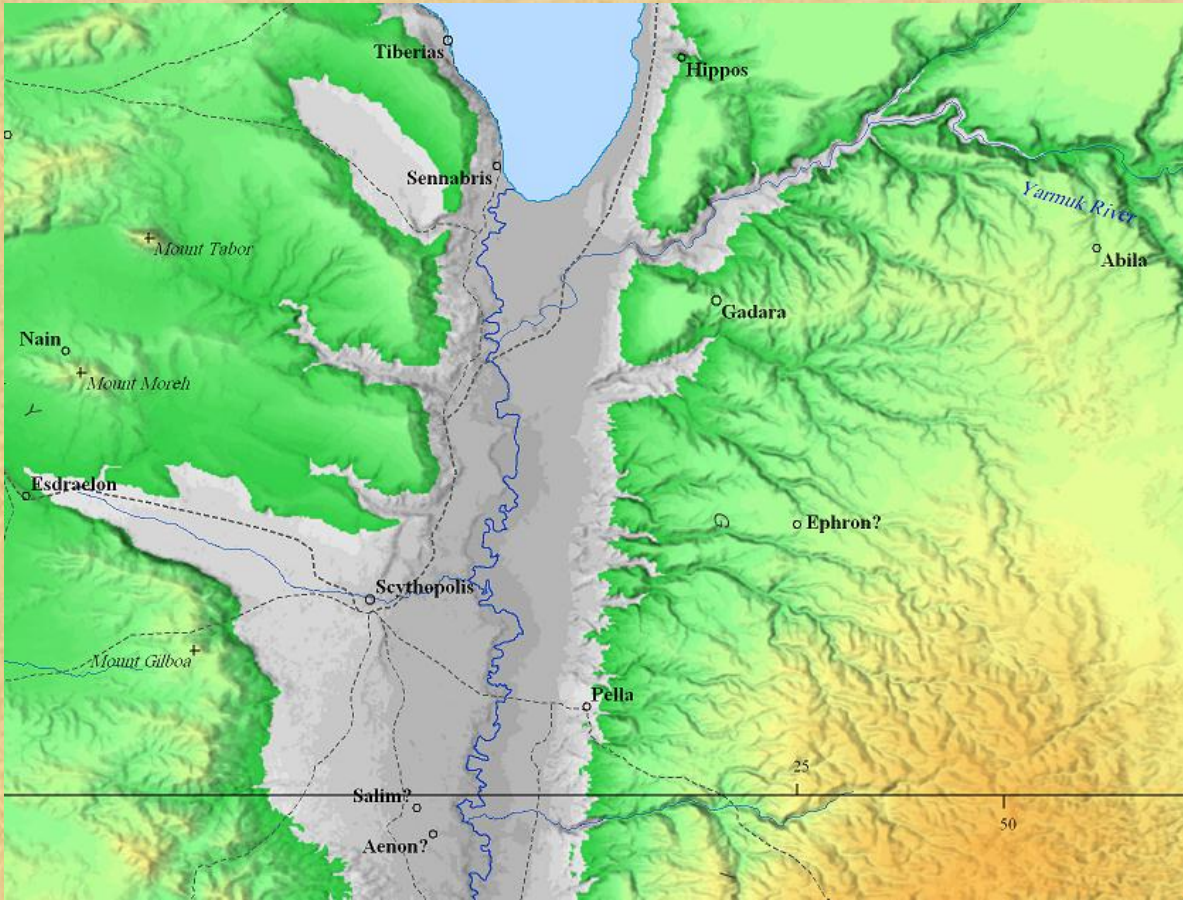


3- بحر الجليل:

يمتد بحر الجليل في وادي الأردن إلى مسافة 12 ميلاً طويلاً، ومن 3 - 6 أميال عرضاً. أما التلال

التي يصل ارتفاعها إلى 1200 أو 1500 قدم فوق سطح البحيرة، فهي تنحدر إلى قرب حافتها

من كل جانب، وهي في الشرق والغرب بركانية الأصل، ونجدها - إلى حد ما - كذلك في شمالي
غربي طبرية، وربما كان فم النهر في زمن المسيح يبعد أكثر من نصف ميل من الدلتا عما هو
عليه الآن.



2- اليرموك:

بينما تستقر كل رواسب الأردن الأعلى في الأراضي المتاخمة للدلتا بالقرب من كفر ناحوم، يخرج
مجرى من المياه الصافية من الطرف الجنوبي للبحيرة عند المدينة الحديثة المسماة " كيراك "،

وقبل أن تصل إلى البحر الميت تكون قد تحملت بالرواسب. وعند كيرك يصل مدخل الوادي إلى أقصى اتساعه، ويمتد سهل عظيم شرقاً نحو تلال ديكابوليس، وجنوباً على مدى البصر مخترقاً الغور الذي ينحدر نحو البحر الميت، تحف به على الجانبين حوائط جبلية، ويتصل به اليرموك من ناحية الشرق على بعد أربعة أو خمسة أميال جنوبي بحر الجليل، وهو أكبر روافده، وكان يسمى قديماً " هيروماكس ". وقد كونت المخلفات التي جلبها هذا المجرى، تلك الدلتا الخصبة التي يبلغ قطرها ثلاثة أو أربعة أميال، وهي الآن - كما كانت قديماً - مكاناً يجذب الرعاة والمزارعين. أما وادي اليرموك فإنه يكون الآن منحدرًا طبيعيًا للطريق الحديدي إلى دمشق كما كان في العصور الغابرة طريقاً للقوافل وتقع مدينة " جدره " على هضبة جنوبي اليرموك وعلى بعد أربعة أو خمسة أميال شرقي الأردن.

وعلى بعد عشرة أميال جنوبي بحر الجليل يتصل النهر غرباً " بوادي البيرة " الذي ينحدر من المرتفعات حول الناصرة بين جبل تابور وعين دور، مكوناً مدخلاً طبيعيًا من الأردن إلى الجليل الأوسط حيث توجد قناة تمتد مسطحات الغور العليا بالمياه، كما يأتي وادي العرب أيضاً من الشرق في مجرى صغير من المياه المتدفقة طول العام.

5- الغور:

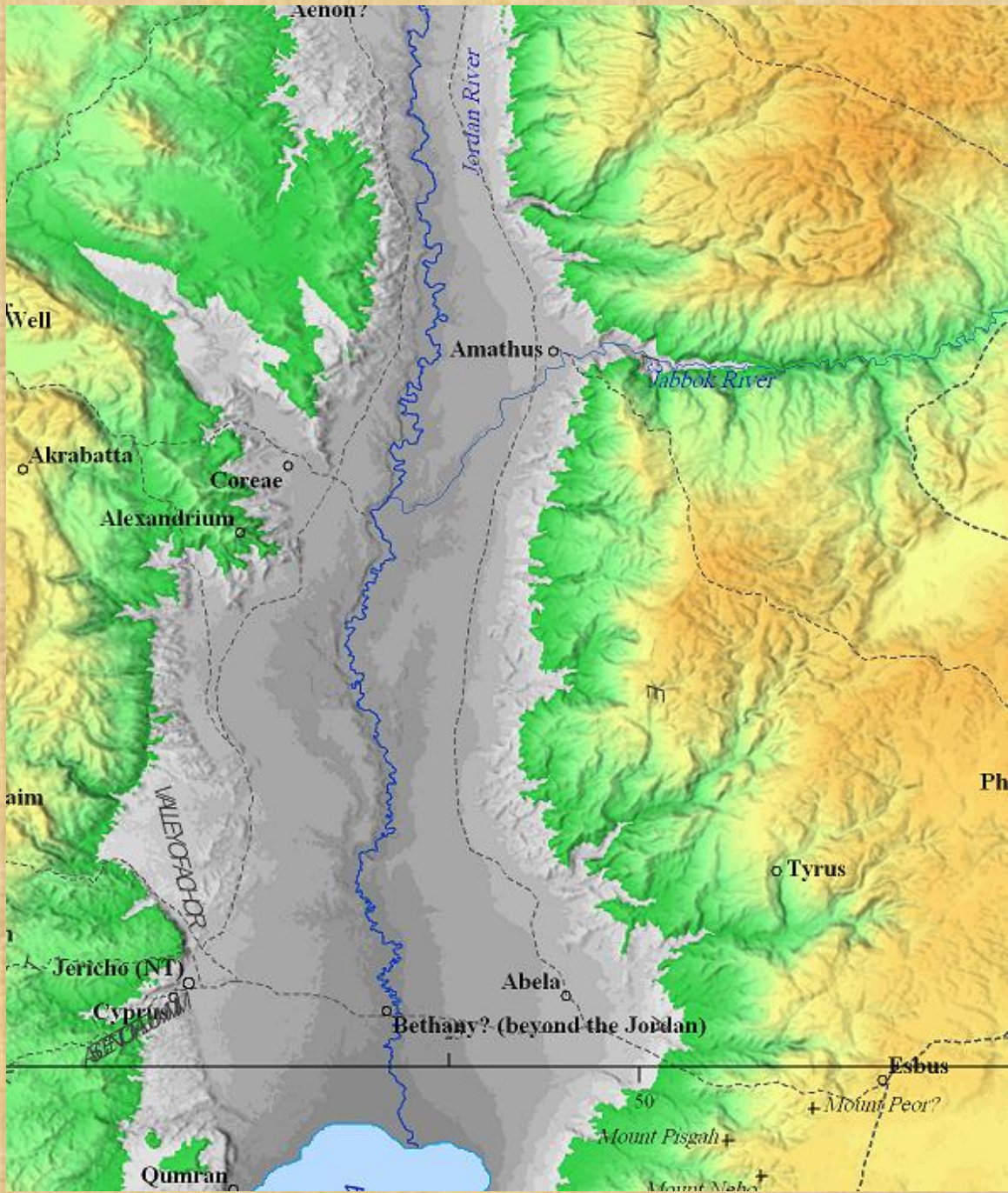
وعلى بعد عشرين ميلاً جنوبي بحيرة الجليل يتصل النهر " بوادي الجلود " الهام الذي ينحدر مخترقاً " وادي يزريعل " بين جبل جلبوع وسلسلة جبال حرمون الصغيرة (تل مورة في قض 7: 1

(. ويسير هذا الوادي من الأردن إلى وادي " اذرالون " أو يزرعيل (Esdraelon) ومنه إلى الناصرة مكوناً الطريق المعتاد لانتقال اليهود من أورشليم إلى الناصرة، عندما كانوا يريدون تجنب المرور بالسامرة. ويسير هذا الطريق عبر بيسان (بيت شان) حيث عرض الفلسطينيين أجساد شاول وبنيه ، وكذلك عبر شونم ونايين. وهناك اتساع ملحوظ في الغور مقابل بيسان مكوناً منطقة زراعية هامة وعلى الجانب الشرقي للغور تقع مدينة "بلا" التي هرب إليها المسيحيون عند خراب أورشليم، بينما تقع - على بعد قليل من منحدرات جلعاد - " يابيش جلعاد " التي أخذت إليها أجساد شاول وبنيه حيث أحرقوها هناك (1 صم 31: 12) وعلى بعد 20 ميلاً جنوباً، يتصل الغور من ناحية الشرق بوادي " الزرقاء " (مخاضة ييوق - تك 32: 22) وهو الرافد الثاني الكبير، ويفصل عمون عن جلعاد، وتتدفق روافده العليا عبر عمون والمصفاة وراموت جلعاد، ولقد انحدر يعقوب إلى سكوت عبر هذا الوادي.

وعلى بعد أميال قليلة ينحدر " وادي فرة " الذي يقع رأسه عند " سوخار " بين جبال عيبال وجرزيم، منحدرًا من الغرب مكوناً الطريق الطبيعي الذي دخل منه يعقوب إلى أرض الموعد. وعند " دامية " (ويحتمل أن تكون هي أدام في يش 3: 6) يضيق الغور بسبب بروز مرتفعات الجبل من الغرب منحرفة عند " قرن سرطوبة "، التي ترتفع فجأة إلى 2000 قدم فوق النهر. ويسير الغور بين دامية والبحر الميت على نسق واحد وياتساع ما بين 10 - 12 ميلاً، وكذلك بمستوى واحد بعكس الأجزاء التي تعلوه. ولكن قلة المياه وصعوبة الري تعوق خصوبته ومن المناطق المجاورة لأريحا يمتد طريق روماني قديم يسير بمحاذاة " وادي نوايمة " الذي اتخذ منه

يشوع طريقاً لدخول " عاي " ، بينما ينفتح طريق طبيعي عبر " وادي القلت " الى أورشليم. ويمكن

رؤية كل من عاي وجبل الزيتون من هذه البقعة من الغور .



6- الزور:

تبلغ المسافة بين بحيرة الجليل والبحر الميت - في خط مستقيم - سبعين ميلاً، وهو الطول الإجمالي للسهل المنخفض " سهل الزور ". ولكن بسبب كثرة منحنيات النهر عبر السهل الذي يغمره الفيضان من جرف شاهق إلى جرف آخر، يبلغ طول النهر مائتي ميل. ويذكر " الكولونيل لينج " في تقريره وجود 27 منحدرًا للمياه المتدفقة بسرعة والتي تعوق الملاحة تماماً، كما يوجد غيرها الكثير مما يجعل الملاحة عسيرة. ويحدث أعظم انحدار - أسفل بحيرة الجليل - قبل أن يصل إلى " دامية " حيث يصل إلى 1140 من الأقدام تحت سطح البحر المتوسط، وبينما نرى الجروف الشاهقة للغور ، على كلا جانبي الزور، مستمرة ومنتظمة أسفل " دامية "، فإنها فوق هذه المنطقة أكثر تمزقاً بسبب عمليات التآكل التي تحدثها الروافد. وعلى امتداد البصر - في كل مكان - يمكن رؤية المستوى المنتظم للمواد الرسوبية التي تكونت عندما كان الوادي ممتلئاً بالمياه لارتفاع يصل إلى 650 قدماً.

ويبلغ عرض النهر نفسه نحو 100 قدم حين ينحصر في مجراه، ولكن في أوائل الربيع، يمكننا أن نرى وادي الزور مغموراً تماماً بالفيضان الذي يجلب معه - في شدة تدفقه - كميات هائلة من الأخشاب الطافية التي تزيد من صعوبة اختراقه، والتي تطرد أمامها - إلى حين - الحيوانات الضارية التي تزعج سكان البلاد المجاورة.

وقبل ان تكلم عن مكان عبور النهر اوضح ان نهر الاردن ليس بالنهر العميق ولكن هو نهر ضيق يمكن ان يعبر من عدة مناطق وتسمى مخاضة

مخاضات الأردن:

طبقاً لما ذكره " كوندرا "، يوجد ما لا يقل عن ستين مخاضة بين بحيرة الجليل والبحر الميت، ويمكن أن ترى معظمها عند منحدرات المياه السريعة أو عند السدود المترسبة من الروافد المنحدرة من جانب أو آخر، عند مصبات اليرموك وبيوق والجلود والقلت مثلاً. ولكن يتعذر عبور هذه المخاضات عند ارتفاع المياه في أثناء شهور الشتاء والربيع. وحتى الاحتلال الروماني لم تكن قد أقيمت عليه جسور ولكنهم ومن أتوا بعدهم، أقاموها في أماكن متعددة وبخاصة قبل مصبي اليرموك وبيوق، ومقابل أريحا تقريباً.

وبالرغم من كثرة عدد المخاضات التي يمكن اجتيازها عند انحسار المياه، فإن المخاضات المتصلة بطرق السفر المتاحة كانت قليلة فبالقرب من مصب الأردن، وفي اتجاه الشمال، توجد مخاضة عند " الحينو " تصل بين أريحا والمرتفعات الشمالية الشرقية للبحر الميت. ثم على بعد ميلين أو ثلاثة شمالاً توجد " مخاضة الحجاج " - أشهرها جميعاً - عند مدخل وادي القلت، وبعد أميال قليلة أعلالنهر، وعلى الطريق المؤدي من أريحا إلى السلط بالقرب من مدخل " وادي النمرين " يوجد جسر، بعد أن كان العبور من قبل يعتمد على مخاضة. كما توجد أيضاً مخاضة " دامية " أسفل مدخل وادي الزرقاء (بيوق) عند منحدر الطريق من أريحا إلى النهر، وقد بني في هذه البقعة في وقت ما جسر على النهر، ولكن بسبب تحول مجرى النهر عن هذه البقعة، أصبح هذا الجسر فوق مجرى جاف. أما مكان العبور الهام التالي، فيوجد عند مدخل وادي يزريعل آتياً من

الغرب، ويحتمل أنه كانت هناك مدينة " بيت عبرة " المذكورة في العهد الجديد (يو 1: 28). ومن هذه المخاضة يتفرع عدد من طرق القوافل من الشرق إلى الغرب. وعلى بعد ميلين أو ثلاثة بعد مدخل اليرموك، يوجد معبر هام آخر عند " الموجاميا " حيث كان يوجد أيضاً جسر روماني. كما توجد أيضاً آثار جسر قديم عند نقطة خروج النهر من بحيرة الجليل حيث كانت توجد مخاضة ذات أهمية خاصة بالنسبة للسكان المقيمين على شواطئ هذه البحيرة غير القادرين على العبور بالقوارب.

وتوجد بين بحيرة الجليل وبحيرة الحولة مخاضة سهلة عبر دلتا النهر على بعد قليل من اتصالها بالبحيرة. كما يوجد جسر " بنات يعقوب " على بعد ميلين أو ثلاثة من بحيرة الحولة على الطريق الرئيسي بين دمشق والجليل. ومع أن الروافد المتعددة أعلى بحيرة الحولة سهلة العبور في مواقع كثيرة، إلا أن هناك حاجة إلى إقامة جسر لعبور نهر البراغيت قرب مدخله، وجسر آخر على نهر الحصباني على الطريق الرئيسي المؤدي من قيصرية فيلبس إلى صيدون.

والكتاب المقدس يتكلم عن مخاضات الاردن

سفر التكوين 32: 22

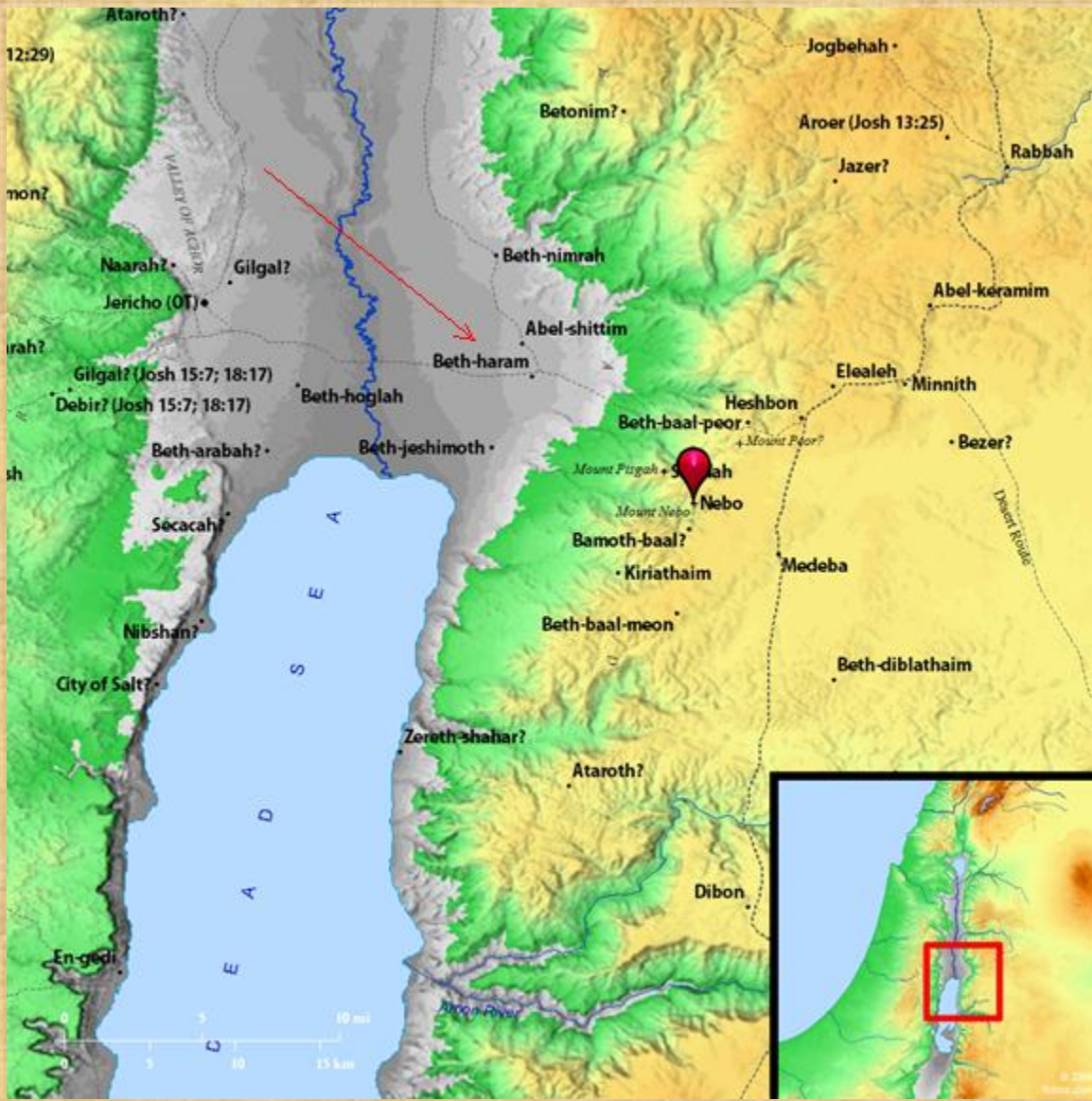
ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ.

سفر صموئيل الثاني 19: 17

وَمَعَهُ أَلْفٌ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبَا غُلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ

مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأَرْضَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

والمنطقة التي ترك فيها موسى الشعب وصعد الي جبل نبو

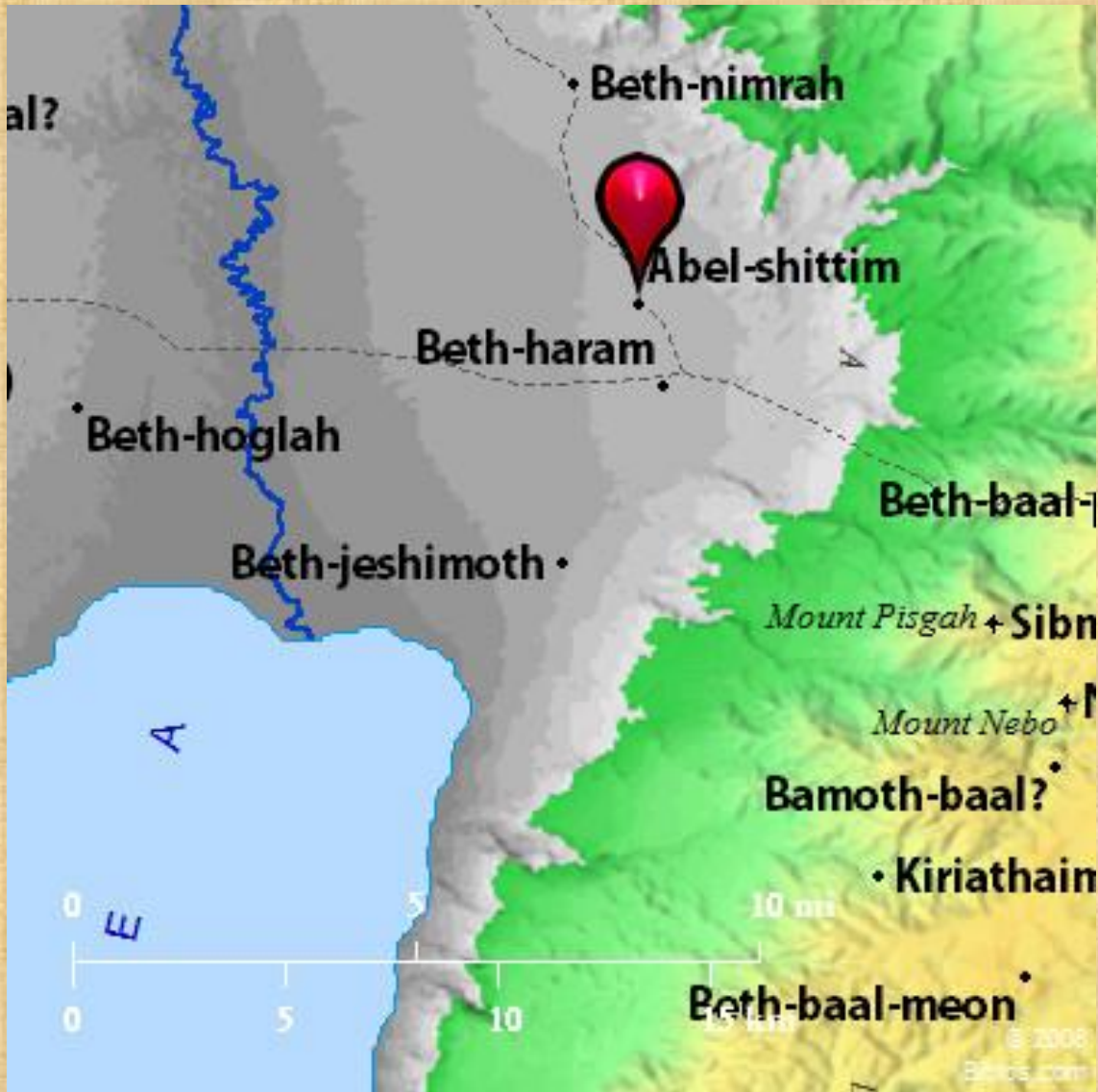


ويؤكد ذلك ايضا

سفر يشوع 3

3: 1 فبكر يشوع في الغد و ارتحلوا من شطيم و اتوا الى الاردن هو و كل بني اسرائيل و باتوا

هناك قبل ان عبروا



ولكن الوقت الذي عبر فيه يشوع كان في بداية الربيع وفي هذه الفترة يكون نهر الاردن في حالة

فيضان وصعب خوضه للكل فيستطيع الرجال الاقوياء مثل الجواسيس

سفر يشوع 2

2: 23 ثم رجع الرجلان و نزلا عن الجبل و عبرا و اتيا الى يشوع بن نون و قصا عليه كل ما

اصابهما

فيقول

سفر يشوع 3

3: 15 فعند اتيان حاملي التابوت الى الاردن و انغماس ارجل الكهنة حاملي التابوت في ضفة

المياه و الاردن ممتلئ الى جميع شطوطه كل ايام الحصاد

وسبب امتلاء النهر الي شطوطه في وقت الحصاد ان الثلج المتراكم في الشتاء علي جبل حرمون

يبدا يذوب قبل وقت الحصاد فيحدث فيضان في النهر وقت الحصاد فاختر الرب هذا الوقت ليظهر

لشعبه انه قادر علي كل شئ

وايضا لان الشعوب الاخري لا تتوقع ان يعبر شعب اسرائيل في هذا الوقت

وهو تحديدا

سفر يشوع 4

4: 19 و سعد الشعب من الاردن في اليوم العاشر من الشهر الاول و حلوا في الجلجال في تخم

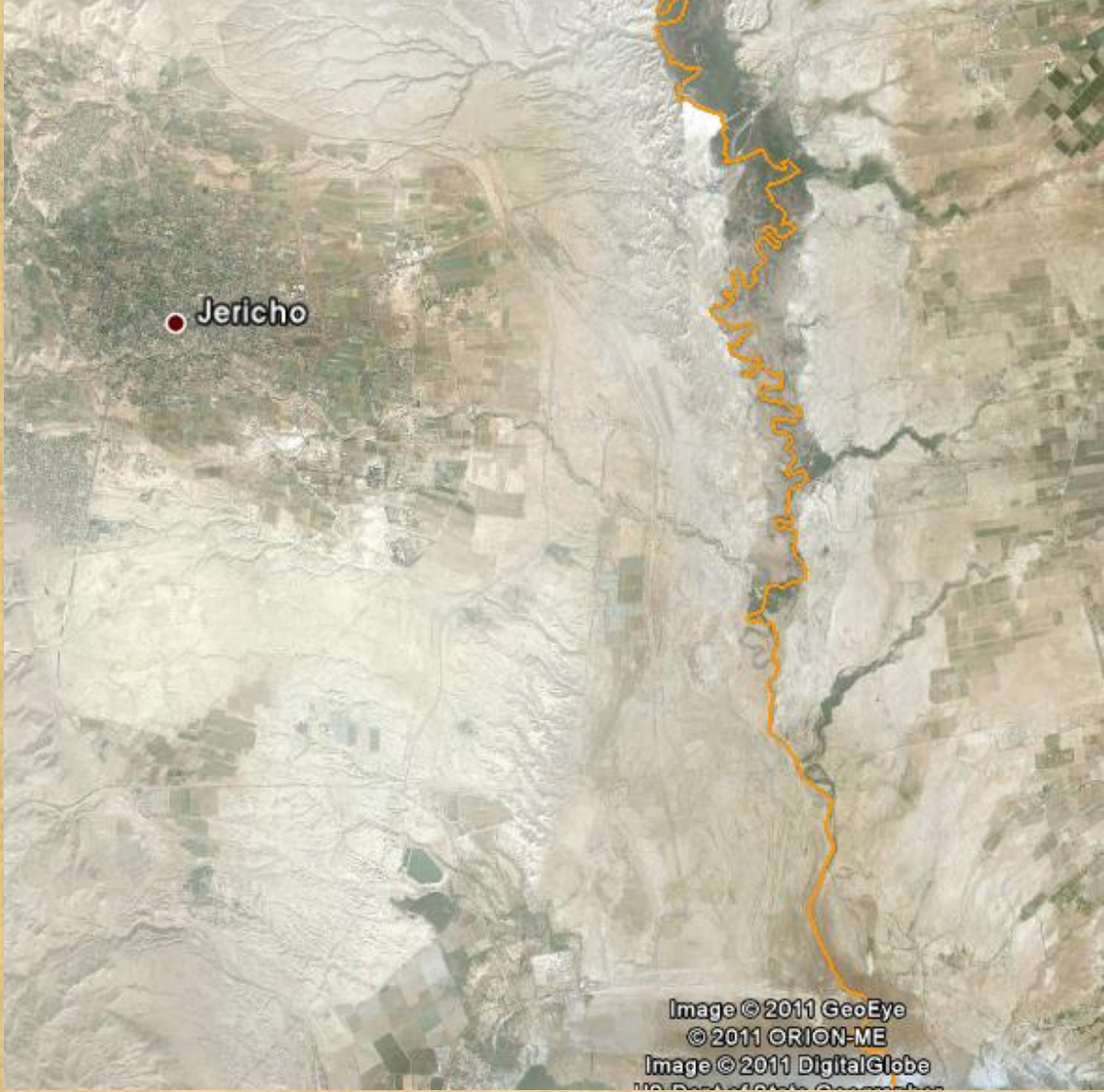
اريجا الشرقي

والمنطقه من الخرائط









وهنا تبدأ المعجزة

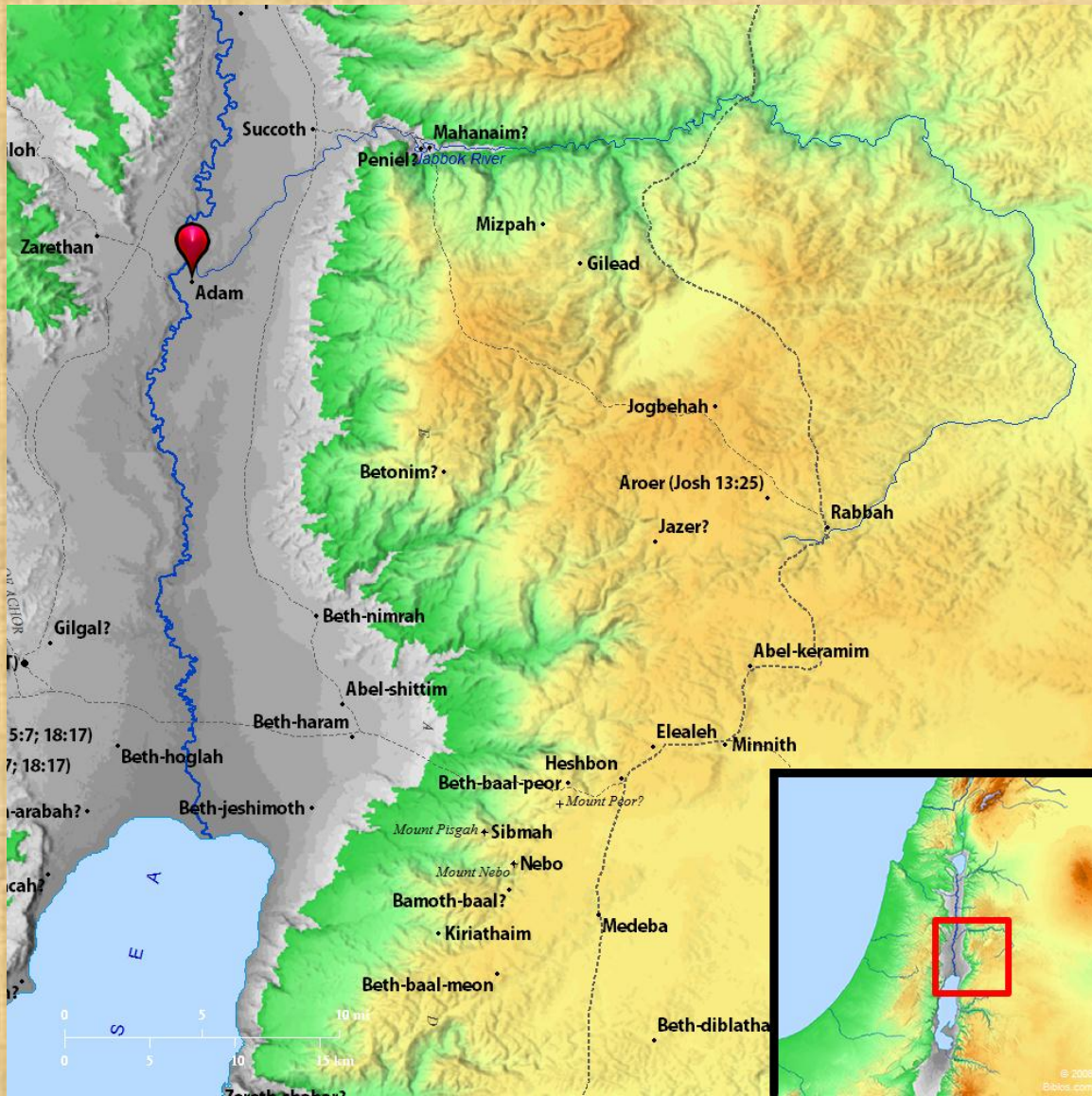
ومعجزة نهر الاردن لم تكن انه انشق مثل البحر الاحمر ولكنه توقف جريانه بطريقه اعجازه

سفر يشوع 3

3: 16 وقفت المياه المنحدرة من فوق و قامت ندا واحدا بعيدا جدا عن ادم المدينة التي الى

جانب صرتان و المنحدرة الى بحر العربة بحر الملح انقطعت تماما و عبر الشعب مقابل اريحا

ومدينة ادم



وهي تقريبا بمقياس جوجل ايثر 30 كم

وصورة المنطقة التي حدث فيها توقف المياه



والذي حدث يخبرنا عنه التاريخ

سجل التاريخ عدة مرات فيها سقطت قطع كبيرة من الأرض وأوقفت فيضان النهر إلى حين. وقد

حدث مثل هذا في 7 ديسمبر عام 1267 ميلادية وهو زلزال حدث بسببه انقلاب لقرشيه ارضيه

طمييه وهذا سجله بعض سكان المنطقة وهو كون شيئ يشبه الحائط الطميي حتي اخترقت المياه
مره اخري بعد 9 ساعات وعاد النهر الي الجريان مره اخري بعد ان توقف هذه الساعات التسع
وتكرر شيئ مشابه سنة 1906 و1927 ميلادية وجف النهر وتوقفت المياه لمدة 21 ساعه .
ويظن بعض العلماء أن الرب جعل قطعة كبيرة من الأرض تسقط في مجراه فتمكن إسرائيل من
عبوره.

وغالبا هذا ما حدث فتوقفت المياه علي مسافه ثلاثين كم وعبر شعبه وحتى وقت انتهاء الشعب
من العبور ثم كانت المنطقة التي انخفضت امتلاءت بالماء مره اخري ورجع النهر الي حالة
الفيضان مره اخري ولهذا العدد يقول

3: 15 فعند اتيان حاملي التابوت الي الاردن و انغماس ارجل الكهنة حاملي التابوت في ضفة
المياه و الاردن ممتلئ الي جميع شطوطه كل ايام الحصاد

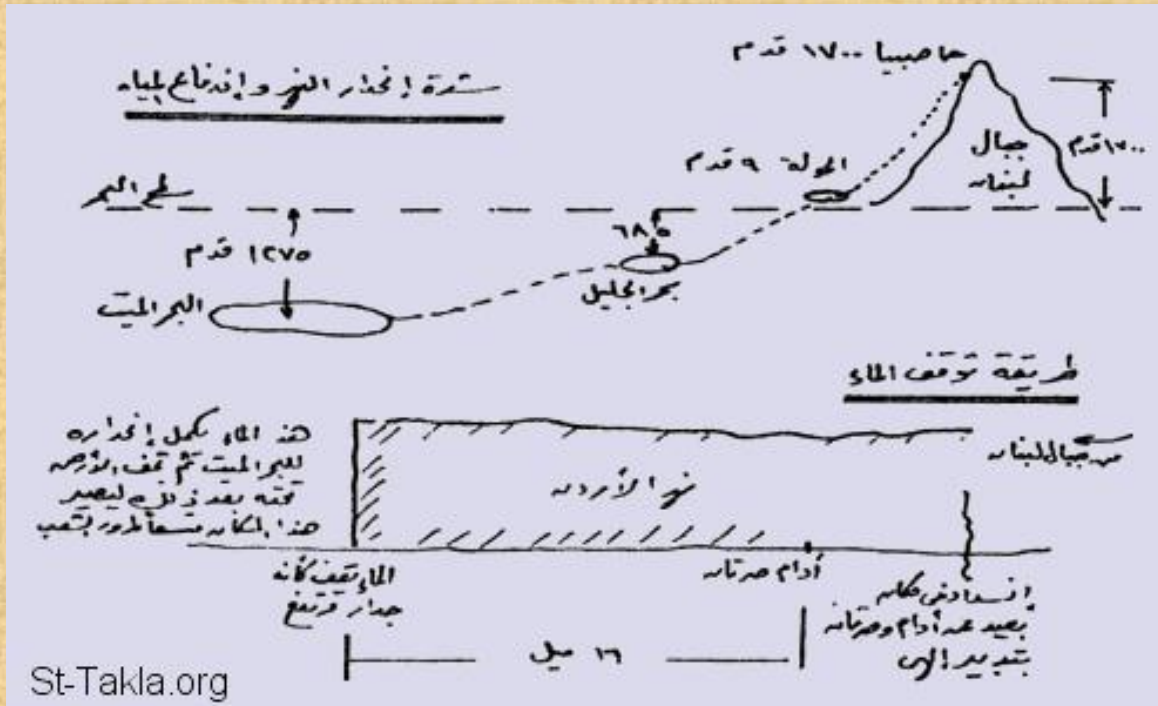
3: 16 وقفت المياه المنحدرة من فوق و قامت ندا واحدا بعيدا جدا عن ادم المدينة التي الي
جانب صرتان و المنحدرة الي بحر العربة بحر الملح انقطعت تماما و عبر الشعب مقابل اريحا

3: 17 فوقف الكهنة حاملو تابوت عهد الرب على اليابسة في وسط الاردن راسخين و جميع

اسرائيل عابرون على اليابسة حتى انتهى جميع الشعب من عبور الاردن

وكما يقال ان سرعة نهر الاردن في هذه المنطقه 20 ميل في الساعه فلما لمست بطون اقدام الكهنه الماء وقف انحدار الماء وبدا عرض النهر في التناقص السريع حتي ان خلال ساعه كان جف النهر

والرسم التوضيحي من تفسير ابونا انطونيوس فكري



وان كان هذا التفسير صحيح او خطأ وايما كان الظروف الطبيعيه التي استخدمها الرب لشفق نهر

الاردن فهي معجزه عملها الرب

ومن قوتها انها جماعية لانها تكررت مع ايليا وايلشع ولكن لم تكن بهذه القوة رغم انها كانت في نفس المنطقه مع ملاحظه ان في معجزه ايليا ان الماء انفلق وليس توقف بعيدا كما في معجزه

يشوع

سفر الملوك الثاني 2

4 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «يَا أَلِيشَعُ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيَّ أَرِيحًا». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا.

5 فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهَ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَيَّ رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا».

6 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيَّ الْأُرْدُنَّ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَأَنْطَلَقَا كِلَاهُمَا.

7 فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قُبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بَجَانِبِ الْأُرْدُنِّ.

8 وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَيَّ هُنَا وَهَنَّاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبَسِ.

9 وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَعَ: «اطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟». فَقَالَ أَلِيشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ».

10 فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذَ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ».

11 وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

12 وَكَانَ أَلِيشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، مَرْكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا». وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ،

فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا قِطْعَتَيْنِ،

13 وَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَّفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ.

14 فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيَّنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ

أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ أَلِيشَعُ.

15 وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلِيَّا عَلَى أَلِيشَعِ». فَجَاءُوا

لِلْقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

واختار الرب عبورهم بهذه الطريقه وفي هذا الوقت للاسباب التالية

1 ليوضح لشعبه قوته ان يهوه القوي الذي شق البحر الاحمر يذكر شعبه انه لايزال في وسطهم

ويعمل معهم بعد اربعين سنة

2 ليذكر الشعوب المحيطه ويذيب قلوبهم ان يهوه اله شعب اسرائيل الذي اباد جيش فرعون في

البحر الاحمر قادم مع شعبه لتطهير الخطيه وايضا جفف نهر الاردن لاجلهم

سفر يشوع 5

5: 1 و عندما سمع جميع ملوك الاموريين الذين في عبر الاردن غربا و جميع ملوك الكنعانيين

الذين على البحر ان الرب قد يبس مياه الاردن من امام بني اسرائيل حتى عبرنا ذابت قلوبهم و لم

تبق فيهم روح بعد من جراء بني اسرائيل

(نصرت بالرعب مسيرة شهر مسروقه ومحرفة)

3 وايضا فيها مفاجئه للشعوب بعد الاردن لانها في انتظار مجيئ جيش اسرائيل ولكن يتوقعون ان

ياتي بعد انتهاء موسم الفيضان وليس في منتصفه فلم تتخيل الشعوب هذه ان شعب اسرائيل

سيعبر نهر الاردن وقت الفيضان لان هذا امر شبه مستحيل علي شعب

4 ليوضح لشعبه ان زمن الغربه انتهى ورحلة العبور انتهت وبدا زمان امتلاكهم لارض الموعد

ليستعدوا للحروب ولا يتكاسلوا

5 ايضا ليعد شعبه الي ان المن سيتوقف بعد قليل من عبورهم نهر الاردن لانه قارب وقت اكلهم

من خيرات الارض

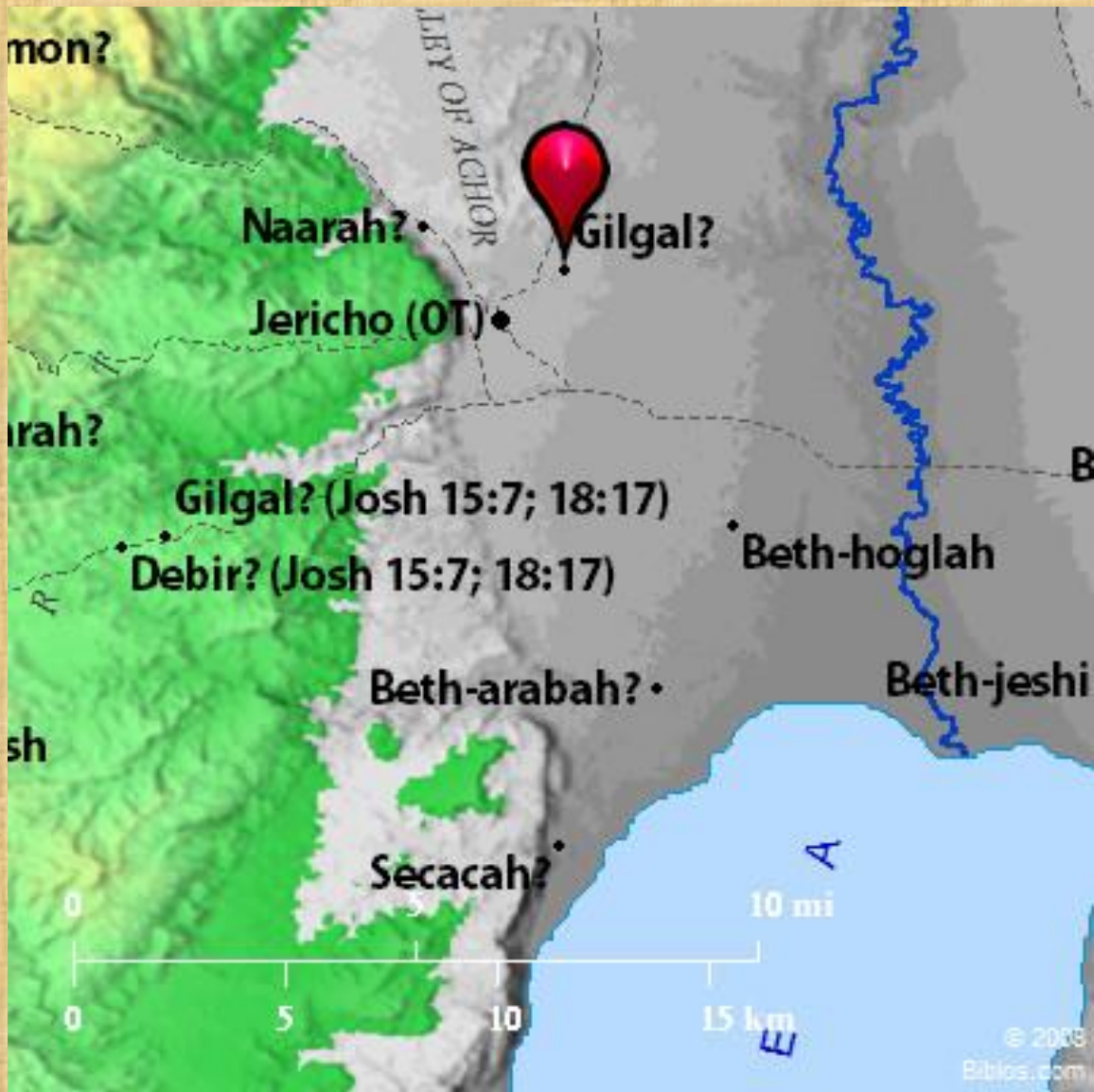
6 ليبارك خادمه يشوع في عين الشعب كما فعل مع موسى فيقول العدد

سفر يشوع

4: 14 في ذلك اليوم عظم الرب يشوع في اعين جميع اسرائيل فهابوه كما هابوا موسى كل ايام

حياته

وبعد عبورهم استقروا في منطقة الجلجال



والمجد لله دائما

المراجع

قاموس الكتاب المقدس

موقع جوجل ايرث

موقع خرائط الكتاب biblos

تفسير ابونا تادرس يعقوب

تفسير ابونا انطونيوس فكري

كتاب عبور الاردن Crossing Jordan

اطلس الكتاب المقدس

Jewish history

الموسوعة اليهودية